Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 53, No. 11, 2026, 10908

Deanship of Scientific Research

Exploring the Impact of University Students' Use of Artificial Intelligence Applications in the Educational Process from the Point of View of Faculty Members

Faisal I.M. Al Matalka[1]*, Rami A. Al-Jbour[1], Ahmed A. Alradaideh[2], Asmaa M. Ahmed[3]

[1] Department of Sociology and Social Work, College of Arts and Humanities, University of Fujairah, UAE; Department of Social Sciences, Al-Balqa Applied University, Jordan

[2]Department of General Studies, College of Arts and Humanities, University of Fujairah, UAE

[3] Department of Sociology and Social Work, College of Arts and Humanities, University of Fujairah, UAE; Faculty of Social Work, Assiut University, Egypt

Received: 24/2/2025
Revised: 13/4/2025
Accepted: 4/5/2025
Published online: 18/8/2026

* *Corresponding author:*
F.almatalka@uof.ac.ae

Citation: Al Matalka, F. I., Al-Jbour, R. A., Alradaideh, A. A., & Ahmed, A. M. (2026). Exploring the Impact of University Students' Use of Artificial Intelligence Applications in the Educational Process from the Point of View of Faculty Members. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *35*(11), 10908. https://doi.org/10.35516/Hum.2026.10908

© 2026 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study aimed to explore the impact of university students' use of artificial intelligence applications in the educational process from the point of view of faculty members.

Methodology: The study relied on the social survey method using the comprehensive survey approach for the study community elements. The study sample consisted of 110 faculty members working in universities on the eastern coast of the United Arab Emirates.

Results: The results showed that there is both a positive and negative impact of university students' use of artificial intelligence applications, with high and medium degrees, and mean scores of 3.87 and 3.62, respectively. The results also revealed statistically significant differences in the positive impact of using artificial intelligence applications based on the gender variable, favoring males, the age group of 40-49, and those holding the rank of full-time lecturer. Additionally, the results indicated statistically significant differences in the negative impact of using artificial intelligence applications based on the gender variable, favoring males, the age group of 60 and above, and those from computer science and engineering disciplines holding the rank of assistant professor.

Conclusion: Based on the findings, the study recommends promoting the ethical use of artificial intelligence applications by students, combating cheating and academic plagiarism, and striking a balance between technology and human interaction by preserving the teacher's role in guidance and assessment.

Keywords: Artificial intelligence applications, University Students, Faculty Members

"تأثير استخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" "دراسة ميدانية على جامعات الساحل الشرقي في دولة الإمارات العربية المتحدة "

فيصل إبراهيم مطالقة*[1]، رامي عبدالحميد الجبور[1]، أحمد علي الردايدة[2]، أسماء مصطفى أحمد[3]

[1]قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والإنسانيات،جامعة الفجيرة- الإمارات؛ قسم العلوم الاجتماعية، كلية عجلون الجامعية،جامعة البلقاء التطبيقية

[2]قسم الدراسات العامة ، كلية الآداب والإنسانيات،جامعة الفجيرة- الإمارات

[3]قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والإنسانيات،جامعة الفجيرة- الإمارات؛ كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، مصر

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير استخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية .

المنهجية: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي من خلال أسلوب المسح الشامل لعناصر مجتمع الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (110) أعضاء من العاملين في جامعات الساحل الشرقي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

النتائج: أظهرت النتائج أنّ هنالك تأثيرا إيجابياً وسلبياً لاستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بدرجة مرتفعة ومتوسطة وبأوساط حسابية (3.87) و(3.62) على التوالي، كما وأظهرت النتائج أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية في التاثير الإيجابي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور ومن الفئة العمرية 40-49 ، وممن يحملون رتبة محاضر متفرغ، كما وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في التاثير السلبي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور ومن الفئة العمرية 60 عاما فاكثر، ومن تخصصات علوم الحاسوب والهندسة ممن يحملون رتبة أستاذ مساعد.

الخلاصة: بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإنها توصي بتعزيز الاستخدام الأخلاقي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل الطلبة، ومكافحة الغش والانتحال العلمي، وإيجاد توازن بين التقنية والتفاعل البشري من خلال الحفاظ على دور المعلم في الإرشاد والتقييم.

الكلمات الدالة: تطبيقات الذكاء الاصطناعي; طلبة الجامعات; هيئة التدريس.

مقدمة:

إن دخول الذكاء الاصطناعي كأحد المخترعات التكنولوجية في مجال الاستخدمات البشرية أدى إلى تغيير وتحول العديد من القطاعات من بينها القطاع التعليمي الذي كان في مقدمة هذا التحول، ويعكس الوضع الحالي للذكاء الاصطناعي في التعليم اعتماداً متزايداً، حيث تستخدم المؤسسات التعليمية أدوات الذكاء الاصطناعي المختلفة لتعزيز التدريس والتعلم، ولكن لا يستطيع أحد التنبؤ إلى أين ستقود التطورات في هذا المجال، أو مدى فعالية أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم، أو ما الخطوات المستقبلية التي يجب اتخاذها للتعامل مع هذا الاكتشاف الجديد(Fullan et al., 2023) ومما لا شك فيه أن التعليم العالي سيعتمد مستقبلاً على الذكاء الاصطناعي (Contact North,2018).

يستخدم الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع من قبل المعلمين والمتعلمين من خلال تطبيقاته، مثل ربورتات التعليم (Ma, 2019; Nwana, 1990)، التي تستخدم في المحتوى التعليمي لتطوير وتقييم الطلاب، وخدمات الدعم الأكاديمية للطلاب لتوجيههم وتيسيرهم (Chassignol, Khoroshavin & Bilyatdinova, 2018)، وعلى الرغم من أن الذكاء الاصطناعي له قدرة على معالجة كميات كبيرة من البيانات، وتحليل أنماط التعلم، واتخاذ قرارات ذكية، وإحداث ثورة في ممارسات التدريس والتعلم، وجعلها أكثر تخصيصًا وجاذبية إلا أن إساءة الاستخدام ستنعكس سلباً على جودة التعليم (Kumar et al., 2023).

وفي السنوات الأخيرة أصبح الذكاء الاصطناعي يستخدم بشكل متزايد في التعليم، ويرجع ذلك إلى التقدم الذي حدث في مجال التكنولوجيا، واستخدامه لتعزيز التعلم والبحث(Zhu, & Ren, 2022)، ومن الميزات المهمة لتقنية الذكاء الاصطناعي أنه يمكن استخدامها لتخصيص المواد التعليمية ولتأدية احتياجات الأفراد، وبالتالي تمكين التعلم الشخصي (Chatterjee & Bhattacharjee, 2020) (Bu, 2022)، وتعمل الكفاءة التي توفرها أنظمة الكمبيوترعلى تحسين جودة التعليم المقدم في التعليم العالي والمكتبات المدعومة بالذكاء الاصطناعي، ويمكن أن تعزز أيضاً تجارب التعلم للطلاب من خلال تزويدهم بالتعلم الشخصي(Rahman, et al., 2021) ، (Chan and & Zar, 2019) (Heffernan & Heffernan, 2014).

أظهرت العديد من الدراسات وبشكل متزايد أن تقنيات الذكاء الاصطناعي قد توفر فرصا جديدة لتخصيص تجارب التعلم، تسريع التعلم، تحسين المهام الإدارية، نتائج التعلم، تحسين استراتيجيات التدريس وحتى زيادة أداء الطلاب. (Banerjee, 2023; Chiu et al., 2023; European Commission, 2023; Huang et al., 2021; Kumar et al., 2023; Lin, 2022; Yildirim et al., 2021) ومع ذلك، فإن دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم يتطلب بلا شك من المعلمين بذل جهود إضافية، وذلك لتكييف استراتيجيات التدريس الخاصة بهم، لاستخدام حكمهم المهني حول كيفية إدراجها في الفصل الدراسي، وتقييم معرفة الطلاب مع تزايد استخدامهم لمنتجات الذكاء الاصطناعي المتطورة التي يمكن الوصول إليها بسهولة (Fullan et al., 2023, p. 3).

وتعد أدوات الذكاء الاصطناعي مفيدة ويمكنها تلبية احتياجات الطلاب، وبالذات الاحتياجات الفردية(Bu, 2022)، (Rahman, et al., 2021)، وهي مفيدة بشكل خاص للاستخدام في الأوقات الدراسية، حيث يمكن للطلاب توظيفها للحصول على الإجابات عن أية أسئلة أو واجبات قد تكون لدية (Al Zahrani, & Seth, 2021) (Mendoza et al., 2023, p. 3)، كما وأظهرت دراسة (Hussain,2020) أن هنالك موقف إيجابي لطلاب الجامعات والمعلمين تجاه الذكاء الاصطناعي ودوره التعليمي.

لقد أفاد العديد من الباحثين أن العملية التعليمية ستكون نتائجها أكثر فاعلية عند استخدام الذكاء الاصطناعي للمساعدة في عملية التعلم مقارنة بالتعلم التقليدي (Rahman, et al., 2021) (Fianu, Blewitt, Ampong, & Ofori, 2018) (Zhu, & Ren, 2022)(Banerjee, 2023) ، وفيما يتعلق باستخدام تطبيقات الذكاء الاصناعي نلاحظ وجود وعي بدرجة عالية لدى الطلبة بمفاهيم الذكاء الاصطناعي، وأن الطلاب المستخدمين لأدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتة ينظرون بشكل إيجابي لتوظيفة في التعلم (القحطاني، الدايل، 2021)، فيما يرى عدد من المستخدمين أن الذكاء الاصطناعي كأداة قد تعزز فاعلية وكفاءة التدخلات المهنية، مثل: تحليل البيانات، وتوفير معلومات دقيقة، على الرغم من وجود مخاوف تتعلق بالتهديدات المحتملة للخصوصية (هلال، 2023).

يعتبر تطبيق "ChatGPT " من أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في العملية التعليمية، إلا أن مستوى معرفة الطلبة بمهارات الاستخدام لهذا التطبيق كان متوسطًا،(العازمي، الكندري، والحربي، 2024)، كما أن لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تأثيراً كبيراً على كل من الهوية الشخصية والتفكير الإيجابي (عثمان، 2024). وبين (حبيب، فوجل، أنلي، ثورن، 2024) أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يدعم التفكير الإبداعي بشكل كبير، على الرغم من وجود تأثيرات سلبية محتملة على الإبداع والثقة الإبداعية لدى الطلاب.

وعن مدى الوعي لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي فقد تبين أن 27% من الطلبة لديهم مستوى معرفي مرتفع حول الذكاء الاصطناعي في التعليم، وأن 73% لديهم مستوى معرفي متوسط أو ضعيف(علي، 2024)، فالطلاب يتقبلون تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم، ويعتبرونه أداة مهمة لتعزيز التعلم الذاتي وتنويع أساليب التعليم، إلا أنه يوجد بعض التحديات مثل ارتفاع أسعار الأجهزة الإلكترونية وعدم كفاية التدريب على تقنيات الذكاء الاصطناعي(عزام وعبد الجليل، 2024) .أن الطلاب الذين يواجهون عبئًا أكاديميًا أكبر وضغط وقت أكبر يميلون لاستخدام تطبيق

"شات جي بي تي" أكثر، كما وفإن استخدام هذا التطبيق يمكن أن يؤدي إلى زيادة التسويف، وفقدان الذاكرة، ويؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي للطلبة(عباس، جام، خان ، 2024) وأشار (بلاط، النجار، والألفي، 2025) أن الطلاب قادرون على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في المهام الأكاديمية والعملية، إلا أنه يوجد تحديات تواجه دمج الذكاء الاصطناعي في الإعلام مثل ارتفاع تكلفة الأدوات وصعوبة التحكم في مخرجاتها.

ويشير (Fauzi et al. 2023) و (Lund et al. 2023) إلى أن تقنية "ChatGPT " كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي ساعدت على تطوير المهارات البحثية للطلبة إضافة إلى تلخيص الأبحاث وتحليل الدراسات أيضا وتقديم اقتراحات لهم في المجال البحثي أكثر دقة، وأنهم يمتلكون هذه المهارات البحثية أكثر من غيرهم، على صعيد آخر يرى البعض ومن بينهم (Strzelecki, 2023) أن زيادة اعتماد الطلبة على تقنية "ChatGPT " في كتابة البحوث بشكل متكامل أخذت منحى أخر تمثل في انها لن تحقق فائدة اكاديمية للطالب، فهي كما يراها (عمر، 2023) أنها تقتل روح الإبداع والابتكار لدى الطلبة لعدم محاكاته للعقل البشري مما يضعف في مهارات التفكير البحثية، ويلجأ إلى السرقة الأدبية والغش والاستغناء عن العنصر البشري، وأكد (جونسون، سميث، ولي، 2024)على وجود علاقة سلبية بين المساعدة بالذكاء الاصطناعي والتطور المعرفي والاجتماعي-العاطفي، مما يشير إلى أن الاعتماد المفرط على التكنولوجيا قد يكون له آثار سلبية على التفاعل الإنساني والعلاقات الاجتماعية في البيئة التعليمية، نتيجة اعتماد الطلاب على الحلول التي تقدمها الأنظمة الذكية بدلًا من التفكير الذاتي. وأن التدريس القائم على المعلم والتعاون بين الأقران هما من العوامل الإيجابية المهمة في تعزيز التطور المعرفي والاجتماعي-العاطفي للطلاب .

أكد الغامدي (2020) في دراسته أن إتجاهات اعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو إستخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية كان إيجابياً، وتطابق ذلك مع نتائج دراسة (Xuan & Yunu. 2023) التي بينت أن إتجاه أعضاء هيئة التدريس لديهم أتجاه إيجابي نحو أستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الانجليزية، وفي فيما يتعلق بالمخاطر المحتملة لدمج الذكاء الاصطناعي في التعليم المدرسي من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر أشار (كران وأنغادي، 2024) إلى المخاطر والتحديات المحتملة لدمج الذكاء الاصطناعي في التعليم وهي: مخاطر الخصوصية والاستقلالية، والتحيز في الذكاء الاصطناعي، والدقة الوظيفية ومدى صحة عمل الذكاء الاصطناعي في التعليم، ومخاطر التزييف العميق وغياب الشفافية، وتغيير دور المعلم، ويوكد (إيفينثالير وآخرون، 2024) إلى أن أبرز الاتجاهات المؤثرة في استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم تتمثل في: الخصوصية والاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي، العدالة والمساواة لضمان توفير الفرص المتساوية لجميع المستخدمين.

ويرى(عفيفي، 2024) إلى أنه على الرغم من أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تلعب دورًا مهمًا في مجال التربية والتعليم، وتقديم العديد من الفوائد والإيجابيات إلا أنها تحمل بعض السلبيات التي قد تؤثر على عقيدة المتعلم وأخلاقه، وكذلك على علاقاته الاجتماعية والجوانب الاقتصادية والتعليمية، وهناك تأثيرات سلبية تمتد إلى البحث العلمي ودور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، إلا أن دراسة (Rahiman & Kodikal. 2023) لديهم تصورات حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتعلق بالمخاطر وتوقعات الأداء والمواقف تؤثر في الاعتماد على هذه التطبيقات داخل نظام التعليم العالي، ووجدت (أسيفا، 2024) أن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في التعلم قد يؤدي إلى تعميق الفجوة التعليمية، حيث إن الوصول إلى أدوات الذكاء الاصطناعي المتطورة قد يكون محدودًا لفئات معينة، مما يؤدي إلى عدم المساواة بين الطلاب، وان الاعتماد المفرط على الحلول التلقائية من خلال الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى إضعاف التفاعل الإنساني وتقليل فرص النمو العاطفي والاجتماعي للطلاب، وأن دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم دون رقابة صارمة قد يؤدي إلى تراجع دور المعلم وتأثيره التربوي، مما قد يحد من المهارات الفكرية والنقدية لدى الطلاب.

وفيما يتعلق بالترابط النظري للدراسة الحالية يمكن القول إن نظرية انتشارالمبتكرات تّعد من التظريات التي وضعت لتفسير السلوك الإنساني للإقبال على تبني الأفكار أو استهلاك المنتجات الجديدة في المجتمعات الإنسانية، ووفق لهذه النظرية فإن وجود مبتكرات جديدة تم إدخالها إلى التظام الاجتماعي قد يكون لديها قبولاً تدريجياً مع مرور الوفت أو رفض أيضاً من قبل المستخدمين، وقد وضع روجرز و شوميكر بالافتباس من نموذج ديفيد بيرلو محددات وخصائص لمدى شيوع وإنتشار المبتكرات، وهي: (الميزة النسبية، درجة التعقيد، الملائمة، القابلية للتجريب وقبول النتيجة) (El Malouf & Bahemia , 2023) ويمكن تفسير أثر استخدامات الذكاء الاصطناعي في كافة الميادين الحياتية ومن بينها النظام التعليمي - محور الدراسة الحالية - من حيث القبول أو الرفض من قبل المستخدمين والمستفيدين لهذا الاستخدام وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

ساهمت الثورة التكنولوجية التي شهدها العالم في إدخال العديد من البرامج والتطبيقات التي سهلت على الأفراد إنجاز الأعمال بسهولة ويسر في كافة مناحي الحياة، فكان لهذه التطبيقات دوراً كبيراً في تطوير الجهد الإنساني من حيث المقدرة على الاستخدام وتنفيذ الأعمال بدقة وسرعه كبيرة، ومن بين هذه التطبيقات كان الذكاء الاصطناعي الذي استخدم في كافة المجالات واثبت فاعلية كبيرة في إنجازة للمتطلبات الحياتية ومن بينها القطاع التعليمي وأصبح يعتمد عليه سواء من قبل المعلمين أو الطلبة على حد سواء، إلا أن هذا الاستخدام قد ترتب عليه آثاراً إيجابية وأخرى سلبية ، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة للبحث في تأثير استخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما الآثار الإيجابية لاستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟
2- ما الآثار السلبية لاستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، التخصص، الرتبة الأكاديمية)؟

أهداف الدراسة :

1- التعرف إلى الآثار الإيجابية لاستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2- التعرف إلى الآثار السلبية لإستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
3- الكشف عن الفروق في أجابات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، التخصص، الرتبة الأكاديمية).

أهمية الدراسة : تكمن الأهمية العلمية (النظرية) والتطبيقية للدراسة في جانبين:

الجانب النظري: يعد الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته من المدخلات الحديثة التي أصبحت تستخدم على نطاق واسع من قبل الأفراد، وينجم عن هذا الاستخدام العديد من الظواهر التي تحتاج من الباحثين إجراء الدراسات العلمية ، لذلك من المتوقع أن تسهم نتائجها في بيان تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أحد الجوانب الحياتية المهمة المتمثلة في العملية التعليمية، كذلك من المتوقع أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية جديدة وإثراء للدراسات المستقبلية التي تتناول الذكاء الاصطناعي بشكل عام .

الجانب التطبيقي: تهدف العملية التعليمية بمفهومها التقليدي الى تخريج جيلا يتسلح بالعلم المبني على المهارة والمعرفة التي تتطلب من الطالب البحث والتقصي عن المعلومات من خلال المطالعات وتخصيص وقت للمذاكرة لزيادة الحصيلة المعرفية، أن تناول الدراسة الحالية لموضوع الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العملية التعليمية واستسقاء نتائجها من الفئة التي تعد أكثر احتكاكاً مع الطلبة داخل القاعات التدريسية وتكليفهم بالأعمال الفصلية والاختبارات يعد ذات فائدة فيما ستحققه من نتائج، لذلك فأن نتائجها ستكون ذات فائدة من خلال تعميمها على أعضاء الهيئات التدريسية بشكل خاص والقائمين على العملية التعليمية بشكل عام لوضع الحلول للآثار السلبية لهذا الإستخدام وتعزيز الآثار الإيجابية أيضا لمستوى أفضل مستقبلاً والذي سيؤثر بدوره على مخرجات العملية التعليمة في كلتا الحالتين.

منهجية الدراسة وإجراءاتها: أعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب المسح الشامل لعناصر مجتمع الدراسة، وأستخدمت أداة الاستبيان التي تم بنائها للحصول على البيانات الخاصة بالدراسة وذلك بإرسالها إلكترونياً عبر البريد الإلكتروني لإعضاء الهيئة التدريسية والمعتمد لدى الجامعات التي يعملون بها، والذي تم عبر مرحلتين ففي المرحلة الأولى تم نشر الاستبانة إلكترونياً على عينة استطلاعية مكونة من (15) مبحوث تم أختيارهم عشوائيا للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من حيث الصدق والثبات، وفي المرحلة الثانية تم نشر الاستبيان على الفئة المستهدفة للدراسة وهم اعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعات الساحل الشرقي لدولة الإمارات العربية المتحدة والبالغ عددهم(142)عضو هيئة تدريسية مختلفتين في رتبهم الأكاديمية، وقد ارسلت الاستبانة في الفترة الممتدة من(20-1/ 15-2/2025) وتم الحصول على استجابات(117) مبحوث، وبعد إجراء المراجعة للاستبانات تم استثناء(7) منها لعدم اكتمالها للبيانات المطلوبة، وبذلك تكونت عينة الدراسة النهائية من(110) مبحوثاً .

خصائص عينة الدراسة: وبعد إجراء التحليل الاحصائي تبين أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة كانت من الذكور بنسبة 69.1% بينما نسبة الإناث 30.9%، كما أن توزيع عينة الدراسة حسب الفئات العمرية تركز على الفئة العمرية من 40-49 عاماً بنسبة 37.3%، بينما الفئة العمرية الاقل تمثيلاً في العينة التي تعد الأصغر سنا (أقل من 30 عاما) بنسبة 8.2%. أما بالنسبة لتخصصات عينة الدراسة فقد كانت للتخصصات الانسانية وبنسبة 59.1% تلاها تخصص علوم الحاسوب والهندسة والرياضيات بنسة 26.4% ثم العلوم الطبية بنسبة 14.5%. وأخيراً بالنسبة للرتبة الأكاديمية فقد شكلت رتبة أستاذ مشارك النسبة الأكبر من العينة 41.8% تليها نسبة الأستاذ المساعد 22.7% ثم الأستاذ الدكتور بنسبة 19.1% و أخيرا المحاضر بنسبة 16.4% وهذا يعكس هيكلا أكاديمياً تقليدياً والجدول رقم (1) يوضح توزيع العينة حسب خصائصهم الشخصية والوظيفية:

الجدول (1) توزيع العينة حسب الجنس، العمر، التخصص والرتبة الأكاديمية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	76	69.1
	أنثى	34	30.9
	المجموع	**110**	**%100**
العمر	أقل من 30 عام	9	8.2
	30-39	13	11.8
	40-49	41	37.3
	50-59	28	25.5
	60 فاكثر	19	17.3
	المجموع	**110**	**%100**
التخصص	علوم انسانية	65	59.1
	علوم طبية	16	14.5
	علوم الحاسوب و الهندسة	29	26.4
	المجموع	**110**	**%100**
الرتبة الأكاديمية	محاضر	18	16.4
	أستاذ مساعد	25	22.7
	أستاذ مشارك	46	41.8
	أستاذ دكتور	21	19.1
	المجموع	**110**	**%100**

صدق وثبات أداة الدراسة

أولاً: صدق الأداة: تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة باستخدام أسلوب الصدق الظاهري – صدق المحكمين-، والصدق البنيوي "الاتساق الداخلي – وذلك بالاعتماد على نتائج العينة الاستطلاعية المكونة من (15) مبحوثا من مجتمع الدراسة وخارج عينتها.

الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، وذلك بعرضها في صورتها الأولية على (5) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعات دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك لإبداء آرائهم في صلاحية الفقرات، ومدى انتمائها ووضوحها وقدرتها على قياس ما وضعت لأجله، ومناسبة سلم التقدير للإجابة عن الفقرات، وفي ضوء اتفاق آراء المحكمين تم إجراء تعديل على صياغة عدد من الفقرات، والتي أجمع 80 % من المحكمين على ضرورة تعديلها. وبذلك تضمنت أداة الدراسة على (30) فقرة، توزعت على مجالين رئيسين؛ تمثل المجال الأول في الآثار الايجابية والمجال الثاني في الآثار السلبية .

صدق البناء(الاتساق الداخلي): تم التحقق من صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة، وذلك بتطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية المكونة من (15) مبحوثا من عينة الدراسة، وحساب معامل ارتباط التوافق Person Correlation بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمجال الذي يتضمنها، وتبين من النتائج أن فقرات أداة الدراسة في جميع مجالاتها جاءت معاملات الارتباط Person لها مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي لها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05) وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين(0.896) و(0.921) مما يشير بشكل عام إلى التجانس الداخلي لفقرات أداة الدراسة لجميع مجالاتها.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بحساب معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha، وبالاعتماد على نتائج تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (15) مبحوثا ، وجاءت قيم معاملات الثبات للآثار الإيجابية (0.896)، وللآثار السلبية (0.921)، فيما جاءت قيمة الأداة ككل (0.942). وبناءً على اختبارات الصدق والثبات لأداة الدراسة تم إعتماد تدريج ليكرت الخماسي لقياس مستوى الإجابة عن فقرات مجالات أداة الدراسة.والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لمحاور اداة الدراسة

الرقم	عنوان المحور	عدد الفرات	معامل كرونباخ ألفا
-1	الآثار الايجابية لاستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	15	0.896
-2	الآثار السلبية لاستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	15	0.921
	الأداة ككل	30	0.942

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الاول: ما الآثار الإيجابية لإستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ وللأجابة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمحور الأول والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الآثار الإيجابية لإستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	يخفف على الطلبة من أعباء البحث عن المعلومات.	3.54	1.519	11	متوسط
2	يساعد على تقليل الوقت والجهد والمال المستخدم بالبحث العلمي.	4.37	1.099	2	مرتفع
3	يوفر منصات متعددة ومناسبة لحاجة الباحث (الطالب).	4.16	1.324	5	مرتفع
4	يساعد الطلبة في استخدام الأساليب العلمية المتعددة.	4.2	1.073	4	مرتفع
5	يسهل العملية التدريسية من خلال أتمتة المعلومات والواجبات.	3.42	1.302	14	متوسط
6	إتاحة فرص أكبر للطالب للتعلم خارج حدود الزمان والمكان.	4.05	1.132	6	مرتفع
7	إيصال نتائج البحث إلى شريحة واسعة وعابرة للحدود.	3.57	1.523	10	متوسط
8	يوفر المعرفة العلمية للطالب مما يقلل من الرجوع إلى المصادر والمراجع العلمية الأصلية.	4.45	0.954	1	مرتفع
9	يساهم في تطوير قدرات الطلبة في البحث العلمي.	3.49	1.283	12	متوسط
10	يساعد في التقييم والتحليل وإعطاء البيانات الدقيقة.	3.98	1.066	8	مرتفع
11	إكساب المتعلم (الطالب) مهارات تعلم جديدة.	3.79	1.428	9	مرتفع
12	السرعة في إنجاز البحوث العلمية.	3.22	1.288	15	متوسط
13	يقدم حلولًا سريعة للواجبات المطلوبة من الطالب.	4.26	1.194	3	مرتفع
14	تقييم وقياس مستوى الطلبة من قبل المدرس بطرق دقيقة.	4.03	1.177	7	مرتفع
15	تخفيف الضغوط النفسية للطلبة خلال الفترة التعليمية.	3.45	1.5	13	متوسط
	المستوى العام لمحور الآثار الإيجابية لإستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية	**3.87**	--	--	**مرتفع**

يتضح من الجدول أعلاه ان المستوى العام لمحور **الآثار الإيجابية لإستخدام** طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ الوسط الحسابي(3.87) مما يؤكد أن أعضاء الهيئة التدريسية يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناع، واستخدامها من قبل الطلبة في العملية التعليمية لها آثار إيجابية، وبدلالة الفقرات التي حازت على أعلى المتوسطات حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم(8) وتنص على" يوفر المعرفة العلمية للطالب مما يقلل من الرجوع إلى المصادر والمراجع العلمية الأصلية" وبوسط حسابي بلغ (4.45) وانحراف معياري(0.954)، يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم(6) وتنص على" يساعد على تقليل الوقت والجهد والمال المستخدم بالبحث العلمي" وبوسط حسابي(4.37) وانحراف معياري(1.099)، وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم(13) و جاء نصها" يقدم حلولًا سريعة للواجبات المطلوبة من الطالب" بوسط حسابي (4.26) وانحراف معياري(1.194) ، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم(12) وتنص على" السرعة في إنجاز البحوث العلمية" بوسط حسابي(3.22) وانحراف معياري(1.288)، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما جاء في دراسة كل من الغامدي(2020) (Xuan & Yunu. 2023) (Hussain,2020) التي توصلت إلى أن هنالك اتجاها إيجابيا من أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل الطلبة وفي تعليم اللغة

الإنجليزية، وتتفق نتيجة الدراسة مع ما أشار إليه (Zhu, & Ren, 2022) و(Chatterjee & Bhattacharjee, 2020) (Bu, 2022)، باستخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز التعلم والبحث ولتأدية احتياجات الأفراد وتمكين التعلم الشخصي، كما وتتفق نتيجة الدراسة مع ما أشار إليه دراسات كل من (Banerjee, 2023; Chiu et al., 2023; European Commission, 2023; Huang et al., 2021; Kumar et al., 2023; Lin, 2022; Yildirim et al., 2021) بان الذكاء الاصطناعي يوفر فرص جديدة لتخصيص تجارب التعلم، وتسريع التعلم، و زيادة أداء الطلاب (Bu, 2022)، Rahman, et al., (2021)، (Mendoza et al., 2023) (Al Zahrani, & Seth, 2021))،تلبية احتياجات الطلاب وبالذات الاحتياجات الفردية، وبالتالي توفير دعم قييم وهي مفيدة بشكل خاص للأستخدام في الأوقات الدراسية حيث يمكن للطلاب توظيفها للحصول على الإجابات عن أية أسئلة او واجبات قد تكون لدية وبين (حبيب، فوجل، أنلي، ثورن، 2024) أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يدعم التفكير الإبداعي بشكل كبير، وأكد (Fauzi et al, 2023) و(Lund, et, al 2023) أن الطلبة المستخدمين لتقنية ChatGPT يمتلكون مهارات الكتابة البحثية بشكل أفضل مقارنة بغيرهم.

السؤال الثاني : ما الآثار السلبية لاستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟ ومن أجل الإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمحور الثاني والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الآثار الإيجابية لإستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	انتشار السلوكيات غير الأخلاقية المتمثلة في السرقات العلمية.	3.57	1.529	9	متوسط
2	تقليل استجابة الطلبة لتوجهات الأستاذ نتيجة اعتمادهم المتزايد على الذكاء الاصطناعي كمصدر للمعلومات.	3.30	1.231	15	متوسط
3	زيادة فرص انتحال المعلومات والبيانات لدى الطلبة.	3.75	1.161	4	مرتفع
4	تقليل الاعتماد على الكتب والمراجع الورقية.	3.52	1.254	11	متوسط
5	تجريد العملية التربوية من هدفها الأسمى المتمثل في تخريج أجيال على قدر عالٍ من الوعي الفكري.	3.71	1.191	5	مرتفع
6	الاعتماد الكلي على أدوات الذكاء الاصطناعي في تحصيل المعلومات العلمية.	3.60	1.102	8	متوسط
7	حرمان الطلبة من فرص التوجيه والتفسير والمشاركة الأعمق في المواد.	3.96	1.203	2	مرتفع
8	يزيد من فرص استخدام أساليب غير مشروعة في الاختبارات من خلال توفير إجابات جاهزة دون جهد ذاتي من الطالب.	3.96	1.165	1	مرتفع
9	التأثير على الرابطة والعلاقة ودرجة الموثوقية بين المدرس والطالب.	3.44	1.317	13	متوسط
10	يؤدى إلى انتهاك الخصوصية.	3.65	1.267	7	متوسط
11	يؤدي إلى إعطاء نتائج غير عادلة في علامات الطلبة من قبل المدرس.	3.46	1.332	12	متوسط
12	إهمال طرائق التدريس التقليدية.	3.66	1.175	6	متوسط
13	يساعد في التلاعب في البيانات الأصلية للمعلومات العلمية.	3.79	1.076	3	مرتفع
14	التأثير على قدرات الطلبة في الإبداع والابتكار.	3.33	1.402	14	متوسط
15	تساهم في تقليل التعاون بين الطلبة لتحصيل وتبادل المعلومات العلمية.	3.55	1.054	10	متوسط
	المستوى العام لمحور الآثار السلبية لاستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية	**3.62**	---	---	**متوسط**

يظهر الجدول رقم(4) أن المستوى العام لمحور الآثار السلبية لاستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ الوسط الحسابي (3.62) حيث أفاد المبحوثون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخدامها من قبل الطلبة في العملية التعليمية لها آثار سلبية بدرجة متوسطة وبدلالة الفقرات، ويظهر ذلك حسب ما جاء في الفقرتين رقم(7) و(8) والتي تنصان " "حرمان الطلبة من فرص التوجيه والتفسير والمشاركة الأعمق في المواد" و "يزيد من فرص استخدام أساليب غير مشروعة في الاختبارات من خلال توفير إجابات جاهزة دون جهد ذاتي من الطالب" واللتان جاءت في المرتبة الأولى وبوسط حسابي(3.96) وانحراف معياري(1.203) و(1.165)على التوالي فيما جاءت الفقرة رقم (13) في المرتبة الثانية، و تنص على" يساعد في التلاعب في البيانات الأصلية للمعلومات العلمية" وبوسط حسابي(3.79) وانحراف معياري(1.076)، وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم(3) والتي جاء نصها" زيادة فرص انتحال المعلومات والبيانات لدى الطلبة." بوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري(1.161) . فيما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم(2) والتي تنص" السرعة في إنجاز البحوث العلمية" بوسط حسابي(3.30) وانحراف معياري(1.231) ، وتتفق نتيجة الدراسة مع ما أشار إليه (حبيب، فوجل، أنلي، ثورن، 2024) بأن للذكاء الاصطناعي تأثيرات سلبية محتملة على الإبداع والثقة الإبداعية لدى الطلاب، ومع ما أشار اليه (عباس، جام، خان، 2024) و(بلاط، النجار، والألفي، 2025) أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومنها تطبيق " شات جي بي تي" يمكن أن يؤدي إلى زيادة التسويف، وفقدان الذاكرة، ويؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي للطلبة، واكد (عثمان، 2024) على أن الذكاء الاصطناعي، يؤثربشكل كبيرعلى كل من الهوية الشخصية والتفكير الإيجابي.

كما وتتفق نتيجة الدراسة مع ما أشار إليه (عمر، 2023) أن هذه التطبيقات تقتل روح الإبداع والابتكار لدى الطلبة، وتضعف مهارات التفكيرالبحثية، ويلجا الطلبة إلى السرقة الأدبية والغش، ومع ما جاء في دراسة (جونسون، سميث، ولي، 2024)على وجود علاقة سلبية بين المساعدة بالذكاء الاصطناعي والتطور المعرفي والاجتماعي والعاطفي نتيجة اعتماد الطلاب على الحلول التي تقدمها الأنظمة الذكية بدلًا من التفكير الذاتي، وهذا ما أكد عليه (عفيفي، 2024) بأنها قد تؤثر على عقيدة المتعلم وأخلاقه، وعلى علاقاته الاجتماعية والجوانب الاقتصادية والتعليمية، ومع دراسة (Rahiman & Kodikal. 2023) أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تؤثر في الاعتماد على هذه التطبيقات داخل نظام التعليم العالي، ومن السلبيات التي تتفق مع ما جاء في الدراسة الحالية ما أشارت إليه (أسيفا، 2024) أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعلم قد يؤدي إلى تعميق الفجوة التعليمية وعدم المساواة بين الطلاب وإضعاف التفاعل الإنساني وتقليل فرص النمو العاطفي والاجتماعي للطلاب، وتتفق نتيجة الدراسة أيضا مع ما أشار إليه (كران وأنغادي، 2024) حول المخاطر الناجمة عن دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم (مخاطر الخصوصية والاستقلالية، والتحيز في الذكاء الاصطناعي، وصحة عمل الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتغيير دور المعلم).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تبعا لمتغيرات (الجنس، العمر، التخصص، الرتبة الأكاديمية)؟ وللإجابة عن السؤال السابق، تم إجراء اختبار تحليل التباين (ANOVA) وعلى النحو التالي:

أولا: اختبار الفروق نحو الآثار الإيجابية لاستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية:

جدول رقم (5) تحليل التباين لاختبار الفروق بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار الإيجابية لإستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تبعا لمتغيرات (الجنس، العمر، التخصص، الرتبة الأكاديمية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	3.849	1	3.849	**6.13***	0.016
العمر	14.056	4	3.514	**6.261***	0.000
التخصص	1.407	2	0.703	1.051	0.353
الرتبة الأكاديمية	18.500	3	6.167	**11.996***	0.000

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).**

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق في متغير التخصص، ووجود فرق في متغير الجنس حيث بلغت قيمة f (6.13*) وكانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.772) بينما للإناث (3.53) و (0.861) وفينا يتعلق بالمتغيرات الأخرى(العمر، الرتبة الأكاديمية)، ولتحديد مصادر الفروق، فقد تم إجراء اختبار توكيTukey للمقارنات البعدية:

1- **الفروق باختلاف متغير(العمر):**

جدول رقم (6) نتائج اختبارتوكي Tukey للمقارنات البعدية لاختبار الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار الإيجابية لاستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية باختلاف "العمر"

فئات المتغير المستقل (العمر)	المتوسط الحسابي	أقل من 30 عام	30-39 عام	40-49 عام	50-59عام	60عام فأكثر
أقل من 30 عام	3.00	-	0.616	**0.00***	0.134	0.77
30-39 عام	3.46	-	-	***0.22**	0.91	0.742
40-49 عام	4.20	-	-	-	***0.045**	0.297
50-59عام	3.68	-	-	-	-	0.980
60عام فأكثر	3.79	-	-	-	-	-

ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول رقم (6) أن هنالك فروقاً في مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة بدلالة المتوسطات الحسابية حيث بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية أقل من 30 عام (3.00)، وبلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية 30-39 (3.46)، فيما بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية 40-49 هو (4.20)، وقد بلغ الفرق في المتوسطات ذات الدلالة الاحصائية (0.00، 0.22، 0.045) على التوالي ويرى الباحثين أن ذلك يعود إلى الفئة العمرية التي حازت على أعلى المتوسطات هي الفئة (40-49) قد يكون لديها من الخبرة التدريسية واستخدام الحاسوب بكافة تطبيقاته ما يكفي لمعرفة ما يمكن أنه تقدمه تطبيقات الذكاء الاصطناعي للطلبة في مجال البحث العلمي، ونقدبم المعلومات التي يحتاجها الطلبة مع ضرورة استخدام هذه المعلومات بطريقة صحيحة بعيدا عن السرقة العلمية واستغلالها لإنجاز المهام المطلوبة من الطالب .

2- **نتائج الفروق باختلاف متغير(الرتبة الأكاديمية):**

جدول رقم(7) نتائج اختبارتوكي Tukey للمقارنات البعدية لاختبار الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار الإيجابية لاستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية باختلاف متغير"الرتبة الأكاديمية"

فئات المتغير المستقل (الخبرة العملية)	المتوسط الحسابي	محاضر متفرغ	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ دكتور
محاضر متفرغ	4.33	-	0.53	0.288	***0.000**
أستاذ مساعد	3.76	-	-	0.612	***0.006**
أستاذ مشارك	3.98	-	-	-	***0.000**
أستاذ دكتور	3.05	-	-	-	-

ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول رقم (7) أن هنالك فروقاً في مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة بدلالة المتوسطات الحسابية حيث بلغ المتوسط الحسابي لرتبة محاضر متفرغ (4.33) ولرتبة أستاذ مشارك (3.98) ، ولرتبة أستاذ مساعد (3.76) ، وقد بلغ الفرق في المتوسطات ذات الدلالة الإحصائية (0.00، 0.00، 0.006) على التوالي مما يوكد على أن الفروق كانت لصالح أفراد عينة الدراسة من الرتب العلمية محاضر متفرغ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد ويرى الباحثين أن ذلك يعود إلى أعضاء الهيئة التدريسية ذوي الرتبة الأكاديمية الأقل(محاضر متفرغ) هم من التشء الذين عاصروا استخدام التطبيقات الحاسوبية ولديهم وعي بالاثار الايجابية التي تترتب على استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في حين أن ذوي الرتب الأعلى (استاذ دكتور) بفضلون طرائق التدريس التقليدية وبالتالي لديهم توجها سلبيا نحو المبتكرات الجديدة، على العكس من الرتب؛ محاضر متفرغ وأستاذ مشارك ومساعد الذين لديهم تصورا إيجابيا نحو هذه التطبيقات.

ثانيا: اختبار الفروق نحو الاثار السلبية لاستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية:

جدول رقم (8) تحليل التباين لاختبار الفروق بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الاثار السلبية لاستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تبعا لمتغيرات (الجنس، العمر، التخصص، الرتبة الأكاديمية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	5.532	1	5.532	**7.981**	***0.006**
العمر	25.167	4	6.292	**11.961**	***0.000**
التخصص	5.127	2	2.564	**3.644**	***0.029**
الرتبة الأكاديمية	9.239	3	3.080	4.588	***0.005**

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).**

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق في متغير الجنس حيث بلغت قيمة f (7.981*) وكانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (0.785) بينما للإناث (3.26) وانحراف معياري(0.931) وفينا يتعلق بالمتغيرات الأخرى (العمر،التخصص،الرتبة الأكاديمية) ولتحديد مصادر الفروق فقد تم إجراء اختبار توكيTukey للمقارنات البعدية:

1- **الفروق باختلاف متغير (العمر):**

جدول رقم (9) نتائج اختبار توكي Tukey للمقارنات البعدية لاختبار الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لاستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية باختلاف "العمر"

فئات المتغير المستقل (العمر)	المتوسط الحسابي	اقل من 30 عام	30-39 عام	40-49 عام	50-59عام	60عام فأكثر
اقل من 30 عام	2.78	-	0.986	***0.004**	***0.006**	***0.000**
30-39 عام	2.62	-	-	***0.000**	***0.000**	***0.000**
40-49 عام	3.76	-	-	-	0.650	0.471
50-59عام	3.75	-	-	-	-	0.471
60عام فأكثر	4.11	-	-	-	-	-

ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول رقم (9) أن هنالك فروقاً في مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة بدلالة المتوسطات الحسابية حيث بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية (60 عام فاكثر) (4.11)، وللفئة العمرية 40-49 هو (3.76) ، وللفئة العمرية 50- 59 عام (3.75) وقد بلغ الفرق في المتوسطات ذات الدلالة الاحصائية (0.004، 0.006، 0.000) على التوالي ، ويرى الباحثين أن من يحملون هذه الرتب لديها من المعرفة والتجربة الحياتية ما يكفي للتميز ما بين الطلبة قديما والذين يتبعون طرائق للمذاكرة والاختبار وإنجاز البحوث العلمية واستقاء المعلومات من مصدرها الرئيسي بالرجوع الى المصادر العلمية الأصيلة وهذا بدوره يساهم في نوعية الطلبة الخريجين من حيث المستوى المعرفي والفكري على العكس ممن يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي والذين يضعون جل اهتمامهم لإنجاز الواجبات دون التأكد من صحة المعلومات .

2- **نتائج الفروق باختلاف متغير (التخصص):**

جدول رقم (10) نتائج اختبار توكي Tukey للمقارنات البعدية لاختبار الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الاثار السلبية لاستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية باختلاف متغير"التخصص"

فئات المتغير المستقل (الخبرة العملية)	المتوسط الحسابي	العلوم الانسانية	العلوم الطبية	علوم الحاسوب والهندسة
العلوم الانسانية	3.62	-	0.096	0.496
العلوم الطبية	3.13	-	-	***0.022**
علوم الحاسوب والهندسة	3.83	-	-	-

ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول رقم (10) أن هنالك فروقاً في مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة بدلالة المتوسطات الحسابية حيث بلغ المتوسط الحسابي للتخصصات التي يحملها أعضاء هيئة التدريس في العلوم الإنسانية(3.62) ، وللعلوم الطبية (3.13) و ولفئة علوم الحاسوب والهندسة (3.83) ، مما يؤكد أن الفروق كانت من مصلحة أعضاء الهيئة التدريسية في علوم الحاسوب والهندسة بدلالة متوسطها الحسابي البالغ وقد بلغ الفرق بين المتوسطات ذات الدلالة الإحصائية (0.022) ويرى الباحثين أن ذلك قد يعود إلى أعضاء هيئة التدريس هم الأكثر معرفة بهذه التطبيقات الحاسوبية، وما يمكن أن يترتب على استخدامها في العملية التعليمية من قبل الطلبة.

3- نتائج الفروق باختلاف متغير (الرتبة الأكاديمية):

جدول رقم (11) نتائج اختبار توكي Tukey للمقارنات البعدية لاختبار الفروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الاثار السلبية لاستخدام طلبة الجامعات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية باختلاف متغير "الرتبة الأكاديمية"

فئات المتغير المستقل (الخبرة العملية)	المتوسط الحسابي	محاضر متفرغ	استاذ مساعد	استاذ مشارك	استاذ دكتور
محاضر متفرغ	3.78	-	0.817	0.676	0.081
استاذ مساعد	4.00	-	-	0.094	***0.003**
استاذ مشارك	3.52	-	-	-	0.300
استاذ دكتور	3.14	-	-	-	-

ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول رقم (11) ان هنالك فروقاً في مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة بدلالة المتوسطات الحسابية حيث بلغ المتوسط الحسابي لرتبة محاضر متفرغ (3.78) ولرتبة استاذ مشارك (3.52) ولرتبة استاذ دكتور (3.14)، ولرتبة استاذ مساعد (4.00) مما يؤكد ان الفروق كانت من مصلحة ممن يحملون رتبة استاذ مساعد ذات الدلالة الاحصائية (0.003) ويرى الباحثين ان ذلك قد يعود الى اعضاء هيئة التدريس من هذه الرتبة قد واجهت العديد من السلبيات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها الطلبة مثل استخدام أساليب غير مشروعة في الاختبارات وتلاعب الطلبة في البيانات الأصلية للمعلومات العلمية

الخاتمة :

في ضوء ما توصلت آليه الدراسة من نتائج تمثلت آراء أعضاء هيئة التدريس في جامعات الساحل الشرقي في دولة الإمارات العربية التي أظهرت أن هنالك مستوى مرتفع نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من قبل طلبة الجامعات يمكن القول إن التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة تساهم بدرجة كبيرة في الارتقاء في العملية التعليمية إذا ما تم استخدامها بطريقة صحيحة حيث إن الطرائق التقليدية في العملية التعليمية قد لا تتناسب مع عصرنا الحالي، والذي يتطلب السرعة والإنجاز والحداثة للمعلومات التي يتم البحث عنها لذلك فهذه التطبيقات توفر المعرفة العلمية للطالب وتساعد على تقليل الوقت والجهد وتقدم حلولًا سريعة للواجبات المطلوبة من الطالب، نجد إن الغالبية من عينة الدراسة يجدون أن هنالك اثار ايجابية لهذه التطبيقات، وهذا ما اشارت الية العديد من الدراسات (الغامدي،2020) (Xuan & Yunu, 2023) (Zhu, & Ren, 2022) و(Chatterjee & Bhattacharjee, 2020) (Bu, 2022)، وعلى صعيد آخر توصلت النتائج إلى أن هنالك درجو متوسطة نحو الآثار السلبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية ويرى الباحثين أن كل مستحدث يتم استخدامة من قبل العنصر البشري لا بد من تمايز الأفراد في عملية الاستخدام فالبعض يقوم بتوظيف هذه المستحدثات بطريقة إيجابية والبعض الآخر يستخدمها بطريقة سلبية لذلك تلاحظ أن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تمثلت في مجموعة من النتائج كان منها ان الطلبة لن يكون لديهم فرص للمشاركة في المواد بشكل اكثر عمقاً وان الطلبة سوف يقومون بانتحال المعلومات وسرقتها دون توثيق المراجع والمصادر الأصلية إضافة إلى ما يطلب من الطلبة من بحوث سيتم إنجازها بشكل سريع دون التاكد من هذه المعلومات، وهذه السلبيات أشارت إليها دراسات(حبيب، فوجل، أنلي، ثورن، 2024) (عباس، جام، خان، 2024) و(بلاط، النجار، والألفي، 2025) (عثمان، 2024) (عمر، 2023) (جونسون، سميث، ولي، 2024)، لذلك يرى الباحثين أن على الطلبة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بطريقة مثالية حتى تتحقق لهم الفائدة العلمية من هذه التقنية .

التوصيات : بناءً على ما وصلت الدراسة إليه من نتائج فأنها توصي بما يلي:

1.تعزيز الاستخدام الأخلاقي وتشجيع سياسات تضمن الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي في التعلم.

2.إيجاد توازن بين التقنية والتفاعل البشري بالحفاظ على دور المعلم في الإرشاد والتقييم.

3.مكافحة الغش والانتحال العلمي وتطوير أدوات تكنولوجية تساعد في كشف السرقات العلمية.

4.تحسين استراتيجيات التعلم المدمج بالجمع بين الوسائل الرقمية والتدريس التقليدي لضمان جودة التعلم.

المصادروالمراجع

بلاط، ب. والنجار، ر. والألفي، هـ. ف. (2025). اتجاه طلاب الإعلام نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا في التعليم. *مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، 3(1).

زيان، ر. ع. (2024). أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الهوية الشخصية والتفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية*، 4، 25–72.

العازمي، ط. ر. والكندري، ع. ع. والحربي، ع. ح. (2024). اتجاهات طلبة قسم دراسات المعلومات في كلية التربية الأساسية بالكويت نحو استخدام تقنية ChatGPT في إعداد الأبحاث الأكاديمية. *مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا*، 2، 9.

عزام، ز. م. م.، وعبد الجليل، م. ر. ع. (2024). اتجاهات طلاب جامعة الأزهر نحو تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم: دراسة سوسيولوجية. *مجلة العلوم التربوية*، 32(2)، 1–33.

عفيفي، م. ب. ي. (2024). المشكلات التربوية للذكاء الاصطناعي. *مجلة العلوم التربوية*، 32(1)، 1–20. https://doi.org/10.21608/ssj.2024.347984

علي، ح. ع. (2024). وعي الشباب الجامعي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم. *مجلة العلوم الاقتصادية والتطبيقية*، 2، 1–30.

عمر، ش. م. أ. أ. (2023). تقبل الشباب المصري لاستخدام تقنية ChatGPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي: دراسة ميدانية. *مجلة البحوث الإعلامية*، 66(1)، 9–74.

الغامدي، س.، والفراني، ل. (2020). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مدارس التربية الخاصة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات والاتجاه نحوها. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 12(24). تم الاسترجاع من https://www.refaad.com/views/EPSR/Home.aspx

القحطاني، أ. ب. س.، والدايل، ص. ب. ص. (2021). مستوى الوعي المعرفي بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن واتجاهاتهن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 22(1)، 163–192.

هلال، أ. ث. (2023). تصوّرات طلبة الخدمة الاجتماعية في جامعة السلطان قابوس تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي في التدخلات المهنية مع العملاء. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، جامعة الفيوم، 33.

References

Abbas, M., Jam, F. A., & Khan, T. I. (2024). Is it harmful or helpful? Examining the causes and consequences of generative AI usage among university students. *International Journal of Educational Technology in Higher Education, 21*(10). https://doi.org/10.1186/s41239-024-00444-7

Alnahdi, A. (2019). The impact of the use of artificial intelligence in the education sector. *International Journal of Artificial Intelligence and Machine Learning, 1*(4), 1–8.

Alzahrani, L., & Seth, K. (2021). Factors influencing students' satisfaction with continuous use of learning management systems during the COVID-19 pandemic: An empirical study. *Education and Information Technologies, 26*, 6787–6805. https://doi.org/10.1007/s10639-021-10492-5

Assefa, D. E. A. (2024). The double-edged sword of artificial intelligence (AI) in education: Maximizing benefits while mitigating risks. *The Journal of Quality in Education, 14*(24), 154–176. https://doi.org/10.37870/joqie.v14i24.450

Banerjee, A. (2023). Witnessing a paradigm shift: Assessing the role of artificial intelligence in the domain of education. *International Journal of Advanced Research, 11*(07), 553–557. https://doi.org/10.21474/IJAR01/17259

Bu, Q. (2022). Ethical risks in integrating artificial intelligence into education and potential countermeasures. *Science Insights, 41*(1), 561–566. https://doi.org/10.15354/si.22.re067

Chan, K. S., & Zary, N. (2019). Applications and challenges of implementing artificial intelligence in medical education:

Integrative review. *JMIR Medical Education, 5*, e13930.

Chassignol, M., Khoroshavin, A., & Bilyatdinova, A. (2018). Artificial intelligence trends in education: A narrative overview. *Procedia Computer Science, 136*, 16–24.

Chatterjee, S., & Bhattacharjee, K. (2020). Adoption of artificial intelligence in higher education: A quantitative analysis using structural equation modelling. *Education and Information Technologies, 25*, 3443–3463.

Chiu, T. K. F., Xia, Q., Zhou, X., Chai, C. S., & Cheng, M. (2023). Systematic literature review on opportunities, challenges, and future research recommendations of artificial intelligence in education. *Computers and Education: Artificial Intelligence, 4*, 100118. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2022.100118

Contact North. (2018). *Ten facts about artificial intelligence in teaching and learning*. Retrieved on 01 March 2020 from https://teachonline.ca/sites/default/files/toolstrends/downloads/ten_facts_about_artificial_intelligence.pdf

El Malouf, N.& Bahemia, H. (2023) Diffusion of Innovations: A review. In S. Papagiannidis (Ed), TheoryHub Book. Available at https://open.ncl.ac.uk / ISBN: 9781739604400

European Commission. (2023). *AI report: By the European Digital Education Hub's Squad on artificial intelligence in education*. Publications Office of the European Union. Retrieved from https://data.europa.eu/doi/10.2797/828281

Fauzi, F., Tuhuteru, L., Sampe, F., Ausat, A. M. A., & Hatta, H. R. (2023). Analysing the role of ChatGPT in improving student productivity in higher education. *Journal on Education, 5*(4), 14886–14891. https://doi.org/10.31004/joe.v5i4.2563

Fianu, E., Blewett, C., Ampong, G. O. A., & Ofori, K. S. (2018). Factors affecting MOOC usage by students in selected Ghanaian universities. *Education Sciences, 8*, 70.

Fullan, M., Azorín, C., Harris, A., & Jones, M. (2023). Artificial intelligence and school leadership: Challenges, opportunities and implications. *School Leadership & Management, 1–8*. https://doi.org/10.1080/13632434.2023.2246856

Habib, S., Vogel, T., Anli, X., & Thorne, E. (2024). How does generative artificial intelligence impact student creativity? *Journal of Creativity, 34*(1), 100072. https://doi.org/10.1016/j.yjoc.2024.05.002

Heffernan, N. T., & Heffernan, C. L. (2014). The ASSISTments ecosystem: Building a platform that brings scientists and teachers together for minimally invasive research on human learning and teaching. *International Journal of Artificial Intelligence in Education, 24*, 470–497.

Huang, J., Saleh, S., & Liu, Y. (2021). A review on artificial intelligence in education. *Academic Journal of Interdisciplinary Studies, 10*(3), 206. https://doi.org/10.36941/ajis-2021-0077

Hussain, I. (2020). Attitude of university students and teachers towards instructional role of artificial intelligence. *International Journal of Distance Education and E-Learning (IJDEEL), V*(II), 158–178.

Ifenthaler, D., et al. (2024). Artificial intelligence in education: Implications for policymakers, researchers, and practitioners. *Technology, Knowledge and Learning*. https://doi.org/10.1007/s10758-024-09524-0

Johnson, M., Smith, L., & Lee, D. (2024). The dark side of artificial intelligence in education: A critical analysis of its impact on learners aged 12-14 years. *Journal of Artificial Intelligence, Machine Learning and Neural Network, 4*(46), 47–62. https://doi.org/10.55529/jaimlnn.46.47.62

Karan, B., & Angadi, G. R. (2024). Potential risks of artificial intelligence integration into school education: A systematic review. *International Journal of Educational Technology, 43*(3-4). https://doi.org/10.1177/02704676231224705

Kumar, D., Haque, A., Mishra, K., Islam, F., Kumar Mishra, B., & Ahmad, S. (2023). Exploring the transformative role of artificial intelligence and metaverse in education: A comprehensive review. *Metaverse Basic and Applied Research, 2*, 55. https://doi.org/10.56294/mr202355

Lin, H. (2022). Influences of artificial intelligence in education on teaching effectiveness: The mediating effect of teachers' perceptions of educational technology. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 17*(24), 144–156. https://doi.org/10.3991/ijet.v17i24.36037

Lund, B. D., Wang, T., Mannuru, N. R., Nie, B., Shimray, S., & Wang, Z. (2023). ChatGPT and a new academic reality: Artificial intelligence-written research papers and the ethics of the large language models in scholarly publishing. *Journal*

of the Association for Information Science and Technology, 74(5), 570–581. https://doi.org/10.1002/asi.24750

Ma, J. (2019). The challenge and development of vocational education under the background of artificial intelligence. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research, 319*.

Mendoza, S., Sánchez-Adame, L. M., Urquiza-Yllescas, J. F., González-Beltrán, B. A., & Decouchant, D. (2022). A model to develop chatbots for assisting the teaching and learning process. *Sensors, 22*, 5532.

Nwana, H**.** (1990). Intelligent tutoring systems: An overview. *Artificial Intelligence Review, 4*(4), 251–277.

Rahman, M., Ming, T. H., Baigh, T. A., & Sarker, M. (2021). Adoption of artificial intelligence in banking services: An empirical analysis. *International Journal of Emerging Markets*. https://doi.org/10.1108/IJOEM-06-2020-0724

Strzelecki, A. (2023). To use or not to use ChatGPT in higher education? A study of students' acceptance and use of technology. *Interactive Learning Environments, 1–14*. https://doi.org/10.1080/10494820.2023.2209881

Xuan, S. Y., & Yunus, M. M**.** (2023). Teachers' attitude towards the use of artificial intelligence-based English language learning: A mini review. *International Journal of Academic Research in Business & Social Sciences, 13*(5), 793–800.

Yildirim, Y., Arslan, E. A., Yildirim, K., & Bisen, I. (2021). Reimagining education with artificial intelligence. *Eurasian Journal of Higher Education, 2*(4), 32–46. https://doi.org/10.31039/ejohe.2021.4.52

Zhu, J., & Ren, C. (2022). Analysis of the effect of artificial intelligence on role cognition in the education system. *Occupational Therapy International, 2022*, 1–12. https://doi.org/10.1155/2022/1781662

المراجع العربية المترجمة:

Afifi, M. B. Y. (2024). *Educational problems of artificial intelligence. Educational Sciences,* 32(1), 1–20. https://doi.org/10.21608/ssj.2024.347984

Al-Azmi, T. R., Al-Kandari, A. A., & Al-Harbi, A. H. (2024). *Attitudes of students in the Department of Information Studies at the College of Basic Education in Kuwait towards using ChatGPT technology in preparing academic research. Journal of Information Studies and Technology (JIS&T),* 2, 9.

Ali, H. A. Q. (2024). *University youth awareness of using artificial intelligence applications in education. Journal of Economic and Applied Sciences,* 2, 1–30.

Al-Ghamdi, S., & Al-Farani, L. (2020). *The reality of using artificial intelligence applications in special education schools in Jeddah from the teachers' perspective and their attitudes towards it. International Journal of Educational and Psychological Studies,* 12(24). Retrieved from https://www.refaad.com/views/EPSR/Home.aspx

Al-Qahtani, A. B. S., & Al-Dail, S. B. S. (2021). *The level of cognitive awareness of artificial intelligence concepts and its applications in education among students of Princess Nourah bint Abdulrahman University and their attitudes. Journal of Educational and Psychological Sciences,* 22(1), 163–192.

Azzam, Z. M. M., & Abdul Jalil, M. R. A. (2024). *Attitudes of Al-Azhar University students towards the application of artificial intelligence in education: A sociological study. Educational Sciences,* 32(2), 1–33.

Balat, B. A. H., El-Naggar, R. M. E.-S., & El-Alfi, H. F. (2025). *Media students' attitudes towards using artificial intelligence tools and technology in education. Innovations Journal for Humanities and Social Studies,* 3(1).

Hilal, A. T. (2023). *Social work students' perceptions at Sultan Qaboos University towards the use of artificial intelligence in professional interventions with clients. Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research, Fayoum University,* 33.

Omar, S. M. A. A. (2023). *Egyptian youth's acceptance of ChatGPT technology as one of the applications of artificial intelligence: A field study. Journal of Media Research,* 66(1), 9–74.

Zayan, R. O. (2024). *The impact of using artificial intelligence applications on personal identity and positive thinking among university students. Journal of the Faculty of Education – Menoufia University,* 4, 25–72.